

فَوْرٌ مُحِيطَةٌ بِجَمْعِيَّتِي لَذَّةَ الْهَيْئَةِ
غَيْرُ مُكَيَّفَةٍ بِوَجْهِهِ مِنْ وَجْهِهِ
التَّكْيِيفُ مُنْزَهَةٌ أَنْ يَلْحَقَهَا
أَوْ يَقْرُبُ مِنْهَا لَذَّةٌ فِي جَمِيعِ الْوُجُوهِ
بِحَيْثُ لَوْ وُضِعَ مِنْهَا قَدْرٌ رَأْسِ
شَعْرَةٍ عَلَى جَمِيعِ الْعَالَمِ لَهَا مَرَّةٌ
بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ بَلْ لَذَابُ الْكُلِّ
مِنْ شِدَّةِ حَلَاوَةِ طَرِبِهَا مِنْ غَيْرِهَا
أَنْ تَفَارِقَنِي تِلْكَ اللَّذَّةُ لِحُظَّةٍ
وَلَا أَقْلَ مِنْهَا حَتَّى أَكُونَ حَقًّا
الْهَيْئَاتِي فِي نَفْسِي مَنَعَتْهَا بِقَدْحِكُمْ
الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ مُتَحَقِّقًا بِتَحْقِيقِ
الَّذِينَ آتَيْنَاهُمْ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ

حَقُّ

حَقُّ تِلَاوَتِهِ أَوْلِيَاكَ يَوْمَ مَنُونِ
بِهِ حَتَّى تَكُونَ تِلَاوَتِي كَلِمًا
هَدَى تَهْدِيَنِي بِهَا إِلَى وَجْهِهِ
تَجَلِّيَاتِ الْأَسْمِ اللَّهِ بِتَعْرِيفِكَ
آيَاتِي هَذَا بَصَائِرُ لِلنَّاسِ وَهَدَى
وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ وَتَجَلَّى
يَا إِلَهِي بِسِرِّ تَوْحِيدِ الذَّاتِ الْمَطْلُومِ
فِي آيَةِ الْأَنْبِيَاءِ الْمَوْسُوئِيَةِ أَنَا اللَّهُ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ
لِذِكْرِي حَتَّى يَكُونَ ذَلِكَ السِّرُّ
رُوحًا لِدَاتِي مِنْ جَمِيعِ الْوُجُوهِ
وَيُنَادِينِي مَنَادِي التَّحْقِيقِ مِنْ
حَضْرَةِ الْقُدْسِ الْأَعْلَى بِلِسَانِ

السبع الثالث